

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (لوقا 8: 4-15)

فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ، قَالَ بَمَثَلٍ: «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ. وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوكِ، فَانْبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِثْلَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!» فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟» فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ، وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ، وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِنَلَا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْحٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَزْتَدُونَ. وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيُخْتَبِئُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَعِنَاهَا وَلَذَاتِهَا، وَلَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا. وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيُحَفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

+ التأمل الإنجيلي: البذار التي تسقط على الطريق: ماذا يحدث للبذار التي تسقط على الطريق، إمّا تأكلها الطيور (متى ومرقس ولوقا) أو تدوسها الأرجل (لوقا فقط) ثم يفسر السيد الطيور بأنها الشياطين التي تخطف ما قد زرع في القلب. ولوقا وحده يعطى التفسير كيف يخطف إبليس ما يُزرع؟ الطريقة بأن يعرض على الإنسان أفكارًا شهوانية أو أفكارًا فلسفية إحادية، فإذا جعل الإنسان حواسه مفتوحة لكل دنس أو يقبل كل فكر غريب إلهادي أو هرطوقي.. إلخ. يكون مداسًا للشياطين. الحواس المفتوحة بشغف للعالم تجعل القلب مداسًا للشياطين، أمّا من يمنع حواسه عن الانفتاح للعالم يكون الله له سورًا من نار فلا يدخل شيء ليدوس البذار ويميتها في القلب.

البذار التي تسقط على أرض محجرة: البذار هنا سقطت على أرض بها أحجار كثيرة، إشارة لخطايا محبوبة مدفونة في القلب. وتشير للقلب المرئي، فهي لها مظهر التربة الجيدة لكن داخلها خطايا مدفونة. وبالتالي فلم يكن هناك فرصة أن تمتد الجذور لتحصل على المياه من العمق لم تكن له رطوبة (لوقا) ونلاحظ أن البذرة وقعت في منطقة ترابها قليل فسبب الحرارة الشديدة (قللة الرطوبة) تنمو البذرة بسرعة. ولكن أيضًا حرارة الشمس تجفف هذه الزرعة. فالشمس التي تفيد المزروعات العادية هي نفسها تحرق هذه الزرعة. **البذار التي سقطت على أرض بها أشواك:** الحبة التي تقع بين الشوك حين تنمو ينمو معها الشوك، يضرب جذوره حولها، يمتصها ويخنقها، يسرق نصيبها من التربة ومن الماء فتخرج صفراء عليلة ولا تعطى ثمر. والسيد المسيح شرح ما هو هذا الشوك فقال إنه هم هذا العالم وغرور الغنى. والغريب أن يجتمع هذان الاثنان، فهُم هذا العالم يعاني منه الفقراء والضعفاء وهذا عكس الغنى والقوة، ولكن لو فكرنا قليلًا سنجد أن هم هذا العالم وغرور الغنى هما وجهان لعملة واحدة اسمها.. "عدم الاتكال

أو عدم الثقة في الله" فالفقير أو الضعيف الذي يحمل الهم ويعيش حزينا خائفاً من الغد هو لا يثق في الله ولا يعتمد عليه، لا يفهم أن الله هو ضابط الكل وهو أبوه السماوي القادر أن يعتني به. وأيضاً المغرور بغناه، هو يعتمد على أمواله أو قوته أو مركزه، ولا يعتمد على الله (مر 10:24) الأرض الجيدة: من الأمثال السابقة فالأرض الجيدة هي التي تدخل فيها البذرة للداخل ولا تكون أرضاً صلبة لأنها مداس للناس والبهائم. وهي الأرض التي تنفتت من الأحجار، فيكون هناك عمق، ولا تحيا النفس في سطحية، بل تتذوق لذة العمق ولذة العشرة مع الله، ولكن عليها أن تترك خطاياها المحبوبة أولاً. وهي أرض عرفت الله فوضعت كل اتكالها عليه. في مثل هذه الأرض يصعد الثمر وينمو وتصعد النفس لتحيا في السماويات والأرض الجيدة هي هبة الله لنا في المعمودية، إذ يعطينا الروح القدس أن نولد بطبيعة جديدة جيدة على صورة المسيح، ويكون لنا الروح القدس مياهاً سمائية تروى أرضنا، ويسوعنا هو شمس البر الذي ينير على تربتنا فتثمر كلمة الله فينا.

† في 17 حزيران 2019 انتقل الى رحمته تعالى الدكتور المهندس المرحوم عيسى إبراهيم يوسف للفقيد الرحمة الواسعة، ولزوجته حياة حنا وأولادهم رامي، رنا، ربا، وأصهرتهم وأحفادهم وعائلاتهم ولأهلهم جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

† اليوم الأحد في 23 حزيران 2019 يُقام الجناز السنوي لراحة المرحوم يعقوب حنا الياس للفقيد الرحمة الواسعة، ولزوجته أنطوانيت مارديني وأولادها بسام وجوني وعائلاتهم وأحفاده ولأهله جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

✠ اليوم الأحد في 23 حزيران 2019 يُقام جناز 40 لراحة المرحومة هيلانة عبد الله زوجة المرحوم كبرو شرفو أبو آشور للفقيدة الرحمة الواسعة، ولأولادها آشور، هالة، غادة، وجورج وعائلاتهم وأحفادها ولأهلها جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان وطول البقاء.

✠ لكل أبناء الكنيسة المباركين وبمعونة الرب ورعايته يعلن الأب كميل اسحق كاهن الرعية بأنه بكل محبة وإكرام كان ومازال يستقبل اتصالاتكم معه مباشرة لمن يرغب بزيارة مرضاه ومناولتهم أو مباركة وتكريس بيوتكم العامرة بالحب والإيمان، شاكراً ومباركاً كل من تعاون ويتعاون معه في خدمته الرعوية لخير الكنيسة وتقدمها، على الرقم (514-927-1220).
كما يستقبل رسائلكم على البريد الإلكتروني: Fatherkamil@hotmail.com

✠ رحلة دينية سياحية الى الأراضي المقدسة وماردين وطور عبيدين من 6 أكتوبر الى 22، سعر البطاقة مع الفندق والطور والعشاء مع التنقلات يتضمن الفيزا الى تركيا \$4800 اما الرحلة الى الأراضي المقدسة لوحدها \$3200. للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال مع الأب كميل اسحق على الرقم: 514-927-1220.



✠ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com